راضي علي الطهطاوي

ضحكة فوق وش الضيّ

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى ٢٠١٨

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : ضحكة فوق وش الضيّ

المؤلِف : راضي علي الطهطاوي

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : ٢٠١٨/١٣١٢٦

الترقيم الدولي : ٦-٣٧-٦٦٥٦-٩٧٧-٩٧٨

عدد الصفحات : ١٠٢ صفحة

رقم الإصدار الداخلى : ٢١٥

تاريخ الإصدار الداخلى : يونية ٢٠١٨ ، طبعة أولى

تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعرة منى الغريب



الإهـــــداء

إلى: روح أبي" رحمه الله "..وإلى أمي "حفظها الله"

إلى: زوجتي وأبنائي

إلى :أخوتي..وأقاربي ..وأصدقائي

إلى : زملائي. ..ومعارفي .. وجيراني

إلى : أساتذتي...وتلاميذي

راضي على الطهطاوي

أحمد ومينا

إنت أحمد ولّا مينا

هيَّه تفرق عندي إيه؟!

كلنا راكبين سفينه

وحلمنا باصين عليه

لمَّا واحد يبكي فينا

كلنا بنمسح عينيه

مش بيفرق عندي اسمك

ولاَّ دينك إيه يكون

مش بيفرق عندي رسمك

ولاَّ شكلك.. أي لون

كلنا من جنس أدم

أصلنا صلصال وطين

إنت مصري زيِّ زيَّك

نبقى ليه متفرَّقين؟!

كنت غربي أو جنوبي

أو صعيدي سيناوي نوبي

خير بلدنا دي علينا

نفس توبك هو توبي

اللي خالق رب واحد

هو رازق للجميع

قلبنا لو يبقى جاحد

نلقى كل الخير يضيع

الحياه فيها اختلاف

والبشر متنوعين

بالتسامح وائتلاف

نلقى نور الله معين

قلبك انت يكون عليًّا

وحضني ليك مليان عمار

بين إيديك وبين إيديا

تطلع الشمس بنـهار

اسألوا نقش الزمان

واللي نـاسي فكَّروه

دا الوطن حضن الأمان

ليه يا نـاس بتعكروه

أنت أحمد ولَّا مينـا

هيَّه تفرق عندى إيه؟!

.....

الله الله يا بلادي

الله الله يا بلادي

أنا شايف صبحك بينادي

والفرحه بترقص على نغمك

وجناينك طارحه عبير نادي

الله الله على نيلك

والقلب اتشعبط في نخيلك

وعيون المولى بترعاكي

والحب معطر مناديلك

الله على شمسك وشبابك

والحضن بيجمع أحبابك

مرسومه الضحكه على خدودك

والورد مفتَّح على بابك

الله على شقة أنوارك

من كل العالم زوَّارك

وقصورك تعلا بحضارتها

وإيدين بتلون أسوارك

الله على ابنك وشهيدك

باع روحه عشانك جاب عيدك

والمسك أهو فايح من قبره

واهو دمه بينبض فى وريدك

الله ع الجيش وتحريرك

حافظ على عهدك ومسيرك

وعرقنا هيطرح بساتين

مصانعنا هاتغزل فى حريرك

الله ع الشعب ومتجمِّع

والصوت اهو باسمك بيسمِّع

الشعب وجيشك إيد واحده

وقلوبنا بتهتف بتدمِّع

الله على حاضرك وماضيكى

والروح بتحلم تراضكيى

والجسم اتحنَّى بملامحك

وكفايه قبورنا ف أراضيكى

الله على بكره وأزهاره

والطير بيغرِّد في نهاره

والشمس بتفرد ضفايرها

والصحرا بتحضن أنهاره

الله على ليلك وسماه

وهلالك طالع بمناه

والنجم بيكتب على ورقك

والبدر بيعزف في غناه

الله الله يا بلادي

أنا شايف صبحك بينادي

والفرحه بترقص على نغمك

وجناينك طارحه عبير نادي

ابني الغالي

إنت يا ولدي

ضنايا وسندي

ريحتي ونَفَسي وزهر ورودي

خط بياني ف رسم وجودى

زينتي ف عيلتي

قلعي وضلعي و نصبة عودي

لمَّا معايا الحيل يتهد

انت النسمة ف زمة حرِّى

بسمة بريئة ف شطِّي وبرِّي

أيوه يا شبهي واسمي وصورتي

إنت الثمرة الطالعة ف بورتي

حضن فاضلِّي ...ضحكة ضلِّي

لو أحزانى ف يوم تتشد

عارف لما بتبكي يا ابني

كل هموم الدنيا تصيبني

موجة تاخدني وموجة تجيبني

ودمع عيوني بيملا الخد

إنت يا ولدي

بصمة ذاتي بعد مماتي

حبل الذكري وسر جيناتي

كنز حصادي و جمع نتاجي

إنت الهالة ف درة تاجي

إيدي دراعي.....الفرع بتاعي

لمَّا بيدبل. ...بيك يتمد

أيوه باقيسك .. شبر وكفة

إمتى هتبقى عريس ف الزفة

دا أنت فصيلة دمك مني

إنت كمالة عمري وسني

برعم حلمي وفرخ العش

ضحك الوش

وبكره الطارح

المتفتح بربيع غد

إنت الشمعة ف عتمة ليلي

إنت الكتف ف رفعة شيلي

إنت عصايتي ف سندة ميلي

صوتك ونسي ف كل سكوني

مهما يا ضلمة شديدة تكونى

ابنى حبيبى

شمس الدنيا وضى عيونى

لمَّا طريق الشوف يتسد

لمَّا العمر بيبقى جفاف

انت يا ابنى هتصبح نهري

لمَّا باعوز للبرد لحاف

انت دفايا وسندي وضهري

مهما الناس مشغوله بحالها

ولَّا الدنيا تشد رحالها

ابني ما عمره يسيبني لحد

نفسى أسيب الدنيا عمار

أيوه عشانك

طعم اللقمة ف جوفي مرار

لو طيف شانك

عايز تعرف يا ابني غلاوتك

اصبر لمَّا هتصبح أب

من غير ابن

الدنيا يا ناس ازاى تتحب؟!!!

بص يا ابنى في كل ملامحك

نبضك.. ضغطك.. سكر.. ملحك

رايحة تقولك

إن غلاوتك

فاقت كل حدود العد

.....

مصر انتى

مصر انتى.. يا ضي شمسي

قبل بكره .. كنتي أمسي

يا حبيبتي ونبض همسي ..

إنتي شريان الوجود

مصر إنتى .. يا شروقى

جاري دمك .. بين عروقي

كون بيفرح لو تروقي

تطرح الدنيا الورود

مصر إنتى .. يا حناني

طير معشش.. ف البناني

باعترف إني أناني

عشقى ليكى ماليه حدود

مصر انتي .. يا ابتهاجي

مهما هابعد .. بكره هاجي

إنتي دربي .. وانتهاجي ..

وضحكة القلب الودود

مصر انتي ..احتوائي

خط سيرك .. استوائي

و اللي يمشي التوائي

يلقى حضنك فيه سدود

مصر انتي .. يا مليحة

كلمة بنقولها .. صريحة

لو تكوني ف يوم جريحة

كلنا نلبى الردود

مصر انتي .. يا بنت نيلي

فوق حمولك .. ليه تشيلي؟!

أسندك لو يوم تميلي

وكلنا نصبح جنود

مصر إنتي .. كنيسة جامع

إن ناديتي .. قلبي سامع

وان حزنتي قلبي دامع

دم أحمر ع الخدود

.....

صباح الخير

على المدنه

صباح الخير على الأجراس

صباح شمسك مع نيلك

تاريخ أهرام يغنيلك

صباح بسَّام بضحك الورد متعطِّر

صباح رسِّام سماكى بفرحة بتمطِّر

ونبض القلب يدعيلك

صباح الخير على أسودك

على جنودك ...على حدودك عيون حراس

صباح الخير مع النسمه على الفلاح

في أحلى شروق

صباح الخير مع البسمه على الملاح

وموج البحر بُكره يروق

يا كلمة حب فى قلوبنا .. يا تاج الراس

يا نبع الضيّ في الدنيا .. وضوء نبراس

صباح الخير على برعم

بيتعلم حروف اسمه

ويتهجَّى حروف اسمك على الكراس

صباح الخير على المدنه

صباح الخيرعلى الأجراس

.....

أسمر وجميل

أسمر وجميل .. فوق شط النيل

يضحك ويميل .. زي الأزهار

والشمس الحلوة تغنيله

ماشي وسرحان .. يكتب ألحان

الوقت أهو حان .. يعزف مزازيك

بالحب هترقص مناديله

وشمال ويمين .. يسأل أنا مين

أشواق وحنين .. يهجر ويروح

والعين ف الننى دا هتشيله

يبعد ويغيب .. يفضل دا حبيب

والحلم قريب .. مهما يسافر

هنشد رحالنا وهنجيله

دايب أنا فيه .. والشوق يخفيه

طاب ليه أجافيه ؟! .. دا حبيب ولهان

على خط غرام أنا هامشيله

كالملح وداب .. والهجر عذاب

إحساس كداب .. يرجع ملهوف

والدمع معايا بيحكيله

طيب ورقيق .. كالبدر بريق

ف العشق غريق .. هايم فى غرام

والقلب المخلص يدعيله

.....

إرسمينى

إرسمينى جوه قلبك

زى ضحكة تكون ورود

زى نظره ف كون شرود

تمسح الصمت اللى عشعش

جوه أطياف القيود

ارسمينى فوق جبينك

لمسه بتداوى الجراح

شمس بتشق البراح

اندهيلى أبقى فارس

صوته بيفك السراح

اكتبينى شـِعر حُرّ

احفرينى نيل يمرّ

شهدي يمحي كل مرّ

نروي بيه لهفة غيطانك

حلم بينادي الشجر

غصن بيضلل عليكي

انقشيني بألف لون

فوق حجر

يبقى كحل رموش عنيكي

قيدي من خدك شموعي

امسحي بإيدك دموعي

لملمي بحضنك ضلوعي

عند موجك

مش هتلقي غير قلوعي

اندهيلى لو بعيدك

أبقى غنوه تكون نشيدك

ارسمينى

طير يغردّ لك برئ

عاش يرفرف فوق قصورك

في السما مخلص جرئ

موته لأجل تعيش عصورك

ارسمينى

زى ما قلبك يريد

دا أنتي قلبك لسه طاهر

دمي فاير فى الوريد

مهما يبهت يبقى ظاهر

ارسمينى

بدر بيلفلف في كونك

نسمه بتغني ف سكونك

عش مبني من غصونك

عين بتحرسلك حصونك

روح شهيد ضحَّت تصونك

ارسمينى

نهر نيل شق الجفاف

حضن دافي لليى خاف

اغزليني

توب لبردك أو لحاف

شوفى قلبي اللى روحه ليكى حبَّت

لما رجله فوق ترابك مرة دبَّت

رغم موته جه ونبَّت

حتى لو كان أعمى شاف

هاوي حبك مهما تبقى اللقمة حاف

نفسه يلقى ف كل لحظة

سر حبك اكتشاف

ارسمي طيف مسافر

مكوي من شوق الحنين

سهم حبك فينا حافر

هجْر بيزيد الأنين

ارسمينى

ريشه ف ايد فنان وخد

الحروف بتبوس إيديه

أحلى عيشه

بر آمن أعلى شط

مركبك ترسى عليه

ارسميني

ارسميني جوه قلبك

ضحكه بتداوي الجراح

.....

بنت حوا

ف الحقيقة بنت حوا

قلبها زى الملاك

لو تحبك يبقى بختك

صعب أيوا تعيش بلاك

بس لو كرهت جنابك

ابقى وسِّع لينا بابك

اللى مش يلحق جنازتك

يجى يستقبل عزاك

بنت حوا شهد صافى

قلبها أبيض يا بيه

لمَّا يعشق أو يصافى

راح يشيلك بين عينيه

نبع م الرقه وحنان

حضن يديلك أمان

بس لمَّا بيجى يزعل

مين يا ناس يقدر عليه؟!

بنت حوا مش ضحيه

أو فريسة للذئاب

كنز مليان بالمشاعر

لمَّا دنيا تبقى غاب

مش مبالغة دى حقيقة

دوول ملايكة يا ناس رقيقة

لمَّا دمعة منها تنزل

يبقى كل الكون عذاب

بنت حوا ...نور ونار

منها دايما خلى بالك

ف الوجود سر العمار

دنيتك مع رأس مالك

كل روحها هيه فيك

والنصيحة ديّه ليك

لمَّا أنت راح تهينها

ابقى اصبر ع اللى جالك

عُمْر حوا ما تبقى عالة

مش مجرد جنس عادى

كل ثانيه بألف حالة

لو بتمكر قول يا هادى

ولمَّا ترتاح للحنين

قلبها القاسى يلين

يبقى ملبن بالكريمة

يبقى أطرى م الزبادى

اللى يكره بنت حوا

يبقى مش إنسان أكيد

هى بستان المحبة

بين إيديها الخير يزيد

الحياه هما غصونها

والأصيل دايما يصونها

فوق جبينها ألف تاج

مش جوارى أو عبيد

.....

اللہ محبه

والحب للمؤمن شعار

الحب لمّا يبقى باين

للبشر ينشر ضياه

والسماحة تفوح جناين

للقلوب نبض الحياه

نلقى حضن الكون ده دافي

تقلب الضلمه لنهار

حُب لو غاب من قلوبنا

تبقى غابه وفيها دوبنا

قلب لو ضاع حب منه

راح يعجِّز قبل سنه

مهما كان المال فى إيده

راح يعيش الجنه نار

لمّا بينا الحب يطرح

راح يحلـِّى أى مطرح

والعيون تفرح تغني

يملا كل الكون ثمار

حبنا شمس و عمار

سر ضحكه ف القلوب

عشقه ما يعرف هروب

ألف ورده

للى أخلص ف المودة

واللى سايع كل لون

عاش يغرَّد جوه كون

حـَب وطنه ...صان ترابه

عمره ما عكَّر شرابه

لمَّا تكره انت أخوك

تلقى كل الدنيا شوك

تلقى كل الناس سابوك

تلقى طعم الدنيا مر..اغتراب

تبقى للعطشان سراب

ألف وردة

للى عشعش جنب طيره

ما منعشى حد خيره

حـَب غيره وأهل داره

أو ماخانشى ف مره جاره

ألف ورده للقلوب

اللى لو عشقت تدوب

اللى بتحب بصحيح

فيها بلسم للجريح

صامده ما اهتزت لـريح

للوداد دايمًا تصون

طاهره ما تعرف تخون

أو تضرّ

جوّا منـها الخير يسرّ

لمّـَا يبقى بينا بُغض

ولَّا تـار

لما نكره بعض عار

الله محبه

والحب للمؤمن شعار

.....

بحبك لذاتك

بحبك لذاتك .. ونحكي ف ميزاتك

باحبك جناين بهيجة بطرحك

واحبك مشاعر وهيجة بجرحك

فى صيفى وربيعى .. رايق .. منكد

دا حبك طبيعى حقايق مؤكد

باحبك غناوى تخربش ف قلبي

ومهما شعورك نحوي دا سلبي

زايد وناقص وجزئي وكلي

مسبسب وراقص وجنتِل دوهللي

وصرخة زعيقك وهمسة قولاتك

وعاشقك بشوقي في مجمل حالاتك

باحبك بشوكك واحبك بعبلك

باحبك بزهرك .. جفافك ونهرك

وحافظ نشيدك وسرك وجهرك

باحبك زيادة .. يقيني وعبادة

عاشق بلهفة وشوق واعتياد

واحبك وراثة بعلم ودراسة

واحبك هواية وغواية وعناد

بحبك تميز واحبك تحيز واحبك حياد

ترمس.. بليلة .. ونابت .. وعجة

يا فايقة الحلاية

قصايدى القليلة دابت برقة

وعايقة ف ملاية

بحبك كحايل فى رمش الصبية

وعملالى خاطر

وفيكى بحايل يا صادة وأبية وغالبة المخاطر

باحبك كنيسة وجامع فى حيطة

يا أمى الونيسة نسيجنا بخيطة

بحبك ومرضي يا أرضي وعرضي

وعرضي وطولي

رمز التلاحم بجيشنا البطولي

باحبك حضارة توشوش تاريخ

وزرع ونضارة ما تعرف تشيخ

وراسية ورزينة يا أم البلاد

وقاسية وحزينة في لحظة بعاد

سارح مركِّز فرايح جرايح

مسامحه مخاصمة

مسنود معكِّز وضيقة وبرايح

وداعمة وخاصمة

حبك دا قيمة يا خصبة وعقيمة

يا صمت وجهارة يا عفة وطهارة

وآية الأمومة

بتظهر فى حبَلك

باحبك بشوكك واحبك بعبلك

يا حارة وزقاق وشارع فسيح

وجبنة ورقاق .. وسمنك يسيح

يا طربوش وعمة وأزهر ودير

ورايتك فى قمة تحلق كطير

باحبك غلاسة وجد وهزار

متيم كصوفى مِرِّيم فى زار

باحبك بشاير فى وش البرئ

ورمز الأشاير فى حكمة جرئ

هادية بسهوة وبحرك مموِّج

سادة يا قهوة وسكر محوِّج

وفلاح مكافح .. فى جَوُّه اللى لافح

بيبدر في حلمك ويزرع في سبلك

باحبك بشوكك واحبك بعبلك

باحبك فى طيبتك يا قسمة ونصيبى

وبافخر بهيبتك وأرفض تشيبى

يا ضحكة سواقى تروى الجفاف

ومريم يا عدرا يا طهر العفاف

ونقش وتاتوه ..ومِش وجاتوه

وخضرة صحارى بتحضن فى جبلك

باحبك بشوكك واحبك بعبلك

باحبك بشوكك واحبك بعبلك

.....

عيشى حياتك

شقى طريقك ..عيشى حياتك

أنا مش ليكى

انتي بريئه وقلبك طيِّب

وانا مش هاقدر ألعب بيكي

أيوه بحبك

بس ظروف الوقت الحالي

قاسية عليه ومش سامحالي

كلمه بقولها غصبن عني

ليه تستني ؟!

جاتك فرصه..عيشى .. اتهني

رُوحي مسامحك

قلبي مخلي الذكرى ملامحك

وهافضل عمري أفكر فيكي

شقي طريقك ..عيشي حياتك

أنا مش ليكي

انتي بريئه وقلبك طيِّب

وانا مش هاقدر ألعب بيكي

عيشي حياتك

أيوه بقولها بشكل صريح

رغم الشوق والقسوة ف بُعدك

رغم عذابى حبيبتى أنا بعدك

يمكن يبقى البُعد مريح

عيشى حياتك.....قلبى داعيلك

اللي نصيبك يعرف قيمتك

وجوه عيونه حبيبتي يشيلك

ومهما هنبعد عن بعضينا

عمر القلب مايبقى ناسيكي

شقي طريقك ..عيشي حياتك

أنا مش ليكي

انتي بريئه وقلبك طيَّب

وانا مش هاقدر ألعب بيكي

.....

امتى بيبكى الشاعر .... ؟!

لمَّا يشوف ع الغصن جفاف

ولاَّ عيون فى الضىّ تخاف

أو انسان بيدارى العُوزة

كل طموحه اللقمة الحاف

كل طموحه يجيب كرتونة

تبقى ف عز البرد لحاف

لمَّا يشوف الدمعة

ف وش يتيم .. بتسيل ع الخد

تعرف إمتى بيبكي الشاعر.... ؟!

لمَّا الألوان تبقى مزيج

ولاَّ القطه لمَّا يعاكس حد ولادها

تجرى عليه تصرخ وتهيج

لمَّا يلاقى الحلم بتاعه

باعه .. بعيـــد

والإيد مش قادرة إليه تتمد

وكل ما يرجع يحلم تانى

يلقى طريق الحلم اتسد

تعرف إمتى بيبكي الشاعر.... ؟!

لمَّا المطره تهاجر غيطه

ولاَّ الريح بتهزهز حيطه

لمَّا يلاقى غدر حبيبه

ولا المعنى يتوه ويسيبه

بعد ما حبل العشق اتشد

تعرف إمتى بيبكي الشاعر.... ؟!

لمَّا يشوف الضحكة مخيفه

ولَّا المعنى ف بطن الشاعر

يبقى مجرد كلمة سخيفة

تاهت جوه عيون الضلمة ......ف وقت الجد

تعرف إمتى بيبكي الشاعر.... ؟!

لما يشوف ف وشوش حرمان

أو أطفال مش لاقيه أمان

لمَّا لذكرى الماضي يحنّ

أو من كتر جروحه يئنّ

يسأل فين أحبابنا زمان

لمَّا يشوف العين حيرانه

حاسه بغربة وهَم وكربه

حتى النجم ماهوش ونَّاس

رغم الزحمة وكتر الناس

فاقت كل حدود العد

تعرف إمتى بيبكي الشاعر.... ؟!

لمَّا البحر قصايده تجف

والتفعيلة تدور وتلف

لمَّا البدر يخاصم ليله

لمَّا بيتقل حمله وشيله

ولاَّ الحمل يزيد عن كيله

رغم ثباته ونصبة عوده

رغم صموده

ف لحظة ضعف

بشكل مفاجئ

زى الصخر يا ناس يتهد

تعرف إمتى بيبكي الشاعر.... ؟!

.....

تاج راسي

زوجتي حبيبتي ..صورتي وهيبتي

قصري العالي حرمي الغالي

بتصون عرضي وتحفظ مالي

جوه القلب وكنز مصون

أم ولادي ...عشق ودادي

فرحة قلبي لينا تدادي

إيدها ف إيدي

يا شمعتي قيدي

أنده......ستي

تقوللي يا سيدي

يا ضيّ حياتي ونور ف عيون

صاينة العشرة ما تعرف كِشرة

حافظة ملامحي لمَا اتكلم

قبل ما اخش الباب بتسلم

ربى احفظها وبارك فيها

دى أجمل رزق معاي في الكون

عايشة معاي ع الحلوة ومُرة

نعمة ربي وأجمل دُرة

فرع الأصل معاها امتد

أب و أم وسابع جَد

جواه البيت الوردة وزينة

فاهمة ظروفي يا ناس ورزينة

بحر حنان يملا وبيصب

رغم الغيرة وكتر الحب

عمر ما ساءت بيَّا ظنون

هى رفيقة عمري ودربي

هى شريكة فرحي وكربي

لو تزعل منى وتتنكِد

بتقول قلبى يا ناس متأكِد

إني حبيبته

وعمر غلاوتي عليه ماتهون

لو عطشان ضحكتها الريّ

هى البلسم لو فيه أىْ

بتكملني وتتحملني

لمَّا الدنيا معاي بتضلم

من نظرتها بتصبح ضيّ

ربى احفظها وبارك فيها

أجمل طيبة وقلب حنون

.....

عشق العزارى

نجم القمر عالي

عشْق العذارى جنون

رمشِك شغل بالي

عاشق أنا المفتون

مالِك كده ومالي؟!

إمتى تكونى حلالي

بيكى الفؤاد مسكون

يا غنوة فوق سطري

حِنِّي عشان خاطري

دا الصبر لو جالي

أرقص على حبالي

أعزف كمان لحِنك

تعلا سما جبالي

تصبح عيداني غصون

تسرح على خدِك

ليه البعاد شدِك؟!

حضن الحنان ردِك

ضيّ الهوى يلالي

قربك بيحلالي

يروي جفاف شوقي

تتمدّي في عروقى

آه لمَا بتروقى

بيلالي موالي

أشرب وتملالي

يهدي السهر ف عيون

بافتح شبابيكى واجري أناديكي

ميلي بقى تعالي

وزيدى في دلالي

ندي الحياة معنى

والكون دا يسمعنا

نملا فراغ خالي

تمحي الحقيقة ظنون

لو مرة بتسافر

شوقى أنا يعافر

يصعب عليك حالي

طيفك بعتهالي

ذكرى وأنا سارح

دا الشوق يا ناس جارح

صورتك ونَس ف سكون

جوه الفؤاد غالي

كنزي ودهب مالي

مهما الشجر بيميل

يفضل هوانا أصيل

تعلا الشراع وتحُط

والموجة فينا تسُط

عُذَّالك وعُذَّالى

حبيبتى وغزالى

لا ف يوم هانتغيَّر ... ولا قلب متحيَّر

ولا عمره مرة يخون

.....

الزوج الهارب

عارفه ليه

أنا بابعد عنك؟!

عارفه ليه

أنا باهرب منك؟!

نفسي أغيب وأرووح وأسافر

لحن حياتنا نشاز متنافر

علشان لمّا بابص عليكي

عمر الكحل ما حف عنيكي

حتى سلامك أصبح عاده

نفسي أحس الشوق ف ايديكي

نَفْس الهدمه مافيش تغيير

دا انتى معاكى اللبس كتيير

حابسه هدومك جوه دولابك

ليه مطفيه ف عز شبابك؟!

نفسى أشوفك لابسه تايير

فين العطر وفين الريحه؟!

نفس الفورمه مع التسريحه

نفسي ف همسه وضحكه ولمسه

وكلمة حب معاكي صريحه

نفسي معاكى أعيش واتدلع

نفسى أشوف الضحكه تسمَّع

حتى لمّا بتبقى أجازه

حاسس إنِّى ف بيتنا جنازه

رابطه اشارب بصوره غبيه

قلبي معاى م الغيظ بيولَّع

نفس العاده ونفس الأكل

نفس اللون ونفس الشكل

عارفه كمان أنا ليه ملِّيت؟!

كاره حتى أشوف البيت

علشان حاجه مش معقوله

دايمًا جوه البيت مشغوله

لاويه ف بوذك بالتكشيره

نافشه راسك زي الغوله

دوشه وزيطه ويَّا الجاره

تحكى بسر البيت وتهاتي

صوتك جايب أخر الحاره

دايمًا تشكي تقولي حماتي

دايما ترغي.. تعيدي... تزيدي

بقك عمره مابلش فوله

نفسى ألاقى ف وشك بسمه

نفسى أشوفك ورده ونسمه

شايله حنانك بس لمين؟!

فين مكياجك؟!

اللى ماشفته ليَّا سنين

عارفه ليه

أنا بابعد عنك؟!

عارفه ليه

أنا باهرب منك؟!

عارفه ليه أنا شكلى حزين؟!

علشان كل حياتنا روتين

.....

سلامات... سلامات

ع اللي حاضر و اللي غايب

واللي عاشق لينا دايب

واللي مشتاق للحبايب

و اللي حلمه معاه كبير

و اللي عايش واللى مات

سلامات ...سلامات

ع اللي ماشى يا ناس يغني

و اللي سائل مرَّة عني

و اللي هايم جوا فني

و اللي قلبي يا ناس يحبه

و اللي صان الذكريات

سلامات ...سلامات

ع اللى قلبه يا ناس رقيق

و اللي مخلص كالشقيق

ضحكته لونها بريق

و اللي عازف سيمفونيه

و اللي عاشق صوت نجاة

سلامات ....سلامات

ع اللي سافر يوم بعيدنا

و اللي فرحُه بيبقى عيدنا

و اللي كان ياخد بإيدنا

لو يشوفنا ف لحظة نبكي

تبقى عِينه دمَّاعات

سلامات ..سلامات

ع اللي صدره يا ناس فسيح

و اللي حضنه حنان مريح

بالكلام واضح صريح

لو يشوف الدنيا هاصت

يلزم الصمت وسكات

سلامات ... سلامات

ع اللي قانع و اللي راضي

والحروف وياه تراضي

لو يشوفني ف امتعاضي

يزرع البهجة ف طريقتنا

لمّا يصحى أو يبات

سلامات... سلامات

اللي صاين لي ودادي

و اللي دايمًا كان يدادي

و اللي لو نبعد ينادي

لمَّا أغلط يوم فى حقه

بالسماح سكر نبات

سلامات ....سلامات

سلامات من كل روحي

ع اللي بيداوي ف جروحي

يا حمامه ليه تنوحى؟!

مش بخاف من شمس بكره

ولاَّ باحزن ع اللى فات

سلامات..... سلامات

سلامات دا العمر فاني

امتى يرجع لينا تاني؟!

ليه تقوللي كاني ماني

الحياة فيها العجايب

والكتاب مليان حاجات

سلامات ...سلامات

لو هتحب

ولا يمكن تصبح يوم عايش

وتحس الدنيا وحلاوتها

ولا تفرح مرة بغلاوتها

من غير ما تحب

ولا أى كلام يقدر يشفع

ولا نار الشوق ممكن تنفع

من غير ما تهب

دا القلب العايش وحداني

هيقول القسوة دى واخداني

ويدوق الغربة ومرارتها

واللوعة يجرب حرارتها

يحتار فيه طب

دا العايش وحده يا ناس ميِّت

فى الحزن بيصحى وبيبيِّت

والفكر بينحت فيه هَدُّه

ودموع العين كدا على خده

هتسيل وتكِب

لو قلبك يظهر إخلاصه

راح يلقى طريقه و خلاصه

وهيمسح جرحه ويسامح

والعفو هيركب خيل جامح

للماضى يجب

طاب امتى حبيبى

راح تيجى

ونقول يا مشاعر كدا هيجى

ويتوه توقيتك فى ساعاتك

تفتحلى بلهفة دراعاتك

وتاخدنى ف عِب

دا الفرع الناشف لو شافك

داق خفة دمك وخشافك

راح يطرح تانى ويخضر

وأكيد هيشِب

لو قلبك يصفى وبيروق

الضلمه هتصبحله شروق

ويشوف الجنه وبساتينها

زيتونها المايل على تينها

والروح ترجعله وفيه تسرى

جواه وتدبّ

لو عمرك منك كدا فات

من غير ما تغني الهتافات

راح تلقى الحرمان وأنينه

يكويك التنهيد وسنينه

والحسرة تشوفها وندمها

تصرخ تندب

.....

صدقيني لو مشيت

عمري تاني ف يوم ما هارجع

مهما قلبي حن ليكي

مهما كان البعد يوجع

صدقيني ومش باهزر

يا ما ليكي سنين باحذر

يا ما صبرت عليكي كتير

ياما سامحت وعقلي كبير

لكن آخر مرة بقولها

عمري ما هدخل عشك تاني

لما أهاجر منه واطير

صدقينى

الحكاية هاتبقى جد

بين طريقنا هيبقى سد

لو تسيري ف نفس خطك

مش هترسى الموج بشطك

مش هسامح ... مش هصالح

مش هاقدَّر تانى حد

صدقينى

مش هاغيَّر ف المبادئ

الخلاف دا لسه بادئ

احنا ممكن نحتويه

ليه بعادنا نمشى فيه؟!

اللبن أبيض وصافي

بس لحظة بيبقى حادىء

صدقينى .....واسألى ....

لو هنبعد ايه يفيدك

لسه قلبي .. آه يريدك

بس لو تمشي ف عنادك

مش هتفرق هيه عندي

كنت جنبك أو بعيدك

.....

مسلم ومسيحى

متقولليش مسلم ومسيحى

متقولليش

متقولليش أبيض ولا أسود

متقولليش

قوللى ازاى هانعمًّر نبنى

قوللى ازاى ابنك مع ابنى

يزرع خير ...وسلام ومحبه

وجوه بلدنا الغالية نعيش

ربك باللي ف قلبك عالم

كنت بتكره ولّا مسالم

خلِّي الحب ياناس يجمعنا

خلِّي الإيمان صوره ومعنى

علشان أي خلاف مايجيش

متقولليش أبيض ولا أسود

متقولليش

مابيفرقش معاي أنا شكلك

وياريت تبعد عنى مشاكلك

املا ف قلبك خير وعمار

نلقى الحب طرح أزهار

تلقى الدنيا خير وتسامح

غير الحب ف قلبى مافيش

متقولليش لا احنا ولا هُما

شعب الحب دا أجمل أمُه

لو طيف غادر مس بلادى

كلنا رايح يشيل ف الغُمه

متقولليش أبيض ولا أسود

متقولليش

قوللي ازاى هنعمًّر نبني

قوللي ازاى ابنك مع ابني

يزرع خير ....وسلام ومحبه

وجوه بلدنا نعيش

متقولليش مسلم ومسيحى

متقولليش

.....

علمونى فى الطفوله

علمونى فى الطفوله

إنى حُب بلدنا نعمة

كنت مسلم أو مسيحى

لو كِرهنا بعض نعمى

رضعونى فى الطفوله

المحبة ومش سابونا

قالوا أبيض ولاَّ أسود

كلنا أدم أبونا

فهَّموني فى الطفوله

إن حِصن العين جُفوني

عمر قلبي ما يبقى قاسي

مهما أهلي يا ناس جَفوني

علموني فى الطفوله

وكنت لسه يا دوب باخطِّي

قالوا مهما الموج بيعلا

إن مصر يا ناس دى شطي

علموني فى الطفوله

اللي خالق رب واحد

هوَّه رازق للجميع

لوقلوبنا تروق و تصفى

الحياة تصبح ربيع

علموني فى الطفوله

الجبال رمل وحجارة

وابقى صاين عرض جاري

زي أختي كل جارة

حذروني فى الطفوله

من كلام يجرح يضرّ

لو زرعنا الخير بإيدنا

تطرح الأزهار تسرّ

درَّسولي في المدارس

إن رب الكون محبة

والحياة فيها اختلاف

والشجر من أصل حَبة

كل لون يدِّي ائتلاف

علموني في الطفوله

الحياة دي خُد وهات

واللي عاش وحده أناني

صورة واضحة م العاهات

علموني فى الطفوله

كنت لسه يا دوب صَغِير

إنى مهما الدنيا تقسى

لسه فيها الخير كتير

علموني في الطفوله

إنى طول الكون وعرضه

التسامح دين وفرضه

وإن ستر الله علينا

هو سر الله في أرضه

.....

أنواع الشعراء

كل شاعر ليه جماله

تلقى بِيض منهم وسود

اللي يكتب لينا حاله

واللي يوصف ف الورود

واللي تاخد منه عبرة

بالتجارب ويَّا خبرة

واللي عاشق للخدود

واللي حرفه ذوق وفن

واللي صوته بس زن

يملا كل الحته دود

واللي يكتب عن جروحك

قلبه حاسس نبض روحك

واللي هايم ف الوجود

و اللي لسه طفل بادئ

و اللي ماسك ف المبادئ

و اللي كاره للقيود

و اللي كاتب باحتراف

و اللي غاوى الانحراف

لليقين رافض يعود

و اللي سارق شِعر غيره

و اللي مفهوم خط سيره

عاش يغازل ف الأسود

واللى متكرر وخامد

حتى كل كلامه جامد

زى أصوات البارود

واللي ملهم بالسليقة

واللي أفكاره طليقه

واللي عابر للحدود

واللي لابس ميت قناع

يخدعك بالإقتناع

ينشر السمّ وجحود

واللي عامِّي فُصحى حر

و اللي زارع شوك ومر

طبعه تشعر فيه برود

واللي شايل هَمّ ناس

واللي انتاجه كُناس

شعر عايش ف الجمود

حد مشهور بالأغانى

واللى عاش معزول أناني

واللى مكتوبله الخلود

العمل نجاح

عملك يزينك وصورة كفاحك

ربك يعينك ويكبر نجاحك

طريق السعادة وصحة وإفادة

وحاجه بترفع في شأن المقام

عاطل هتندم...وتتقل حمولك

ودخلك هيعدم..نتيجة خمولك

مؤكد وجايز هاتشحت وعايز

وتفضل يا سيدى تقاسي الآلام

جهدك وعزمك يزود نتاجك

وتبنى فى قصرك تزوَّق فى تاجك

وقرشك يصونك

يعلِّي ف حصونك

ويمنع ديونك ..وكلمة ملام

.....

مش هيفيدك قعد القهوة

وتقول بُكره هتيجي وظيفة

عمر الانسان يجري بسهوة

واللي بيعرق إيده نضيفة

....

فلوسه اللى جاته تلبي حاجاته

عيشة بكرامة و أحلى انسجام

تصنع وتزرع تجنى بإيدك

ما حدّش يذلك حبيبى يكيدك

تهني ولادك وتبني بلادك

وترفع جبينك بأجمل وسام

تواكل يهدك ويخطف شبابك

لفقرك يشدك ويقفل فى بابك

تفضي جيوبك وتكتر عيوبك

وتصبح معيشتك

فى وشك ضلام

كسلك يهزك فى لحظة صمودك

عملك يعزك ويثبت وجودك

وتملك قرارك وتبني في دارك

وفرحك يغني بأحلى الكلام

تكافح وتشقى فدخلك يزيد

وتاكل وتشرب وتلبس جديد

بصبرك هاتقدر تحقق طموحك

وتلقى حياتك هاتصبح غرام

هتتعب وتعرق هتاخد ميزاتك

وكله يقدَّرطموحك وذاتك

ورزقك يجيلك تنور فى جيلك

تزهزه دروبك وتمشى لأمام

تهاجر ..تتاجر وتكسب.. تبيع

تسافر .. تعافر في صيف أو ربيع

وتقطف ثمارك وتنسى المتاعب

ويفضل فقير اللي قصَّر ونام

عملك كفاحك وصورة نجاحك

وحاجه بترفع في شأن المقام

.....

خليك ايجابي

جوه الحياة والكون

بطَّل تعيش سلبي

قلبك يساع قلبي

نلقى الوجود ساعنا

يبقى العطاء معنى

على حب يجمعنا

تنسانا أوجاعنا

تصبح دروبنا ضى

تحضن شموسنا نهار

ضحكك في وشي دوا

مين غيرنا احنا سوى؟!

الكون دا لينا احتوى

ننصح لغافل غوى

لو قلب أخلص نوى

يبدر تقاوى الحب

يجنى بإيده ثمار

طبطب على المحتاج

إدي المكافح تاج

مجد الوطن إنتاج

تحلا الصور مونتاج

لا نلقى قلب حزين

ولا قيمته يوم تنهار

افتح بيبان للغير

واعزف غناك للطير

جدد خطاوي السير

رشرش عطور الخير

جامع بيحضن دير

قلب البشر يصفى

دنيانا تبقى عمار

امسح دموع الخد

قول للأمل يتشدّ

حبل الوداد يتمدّ

لو اليتيم متهدّ

اسند معاه ضهره

وابني يا "خضر" جدار

.....

أخويا

إنت يا اخويا

بعد العمر لأمى وابويا

اوعى المال والقسمة تفرَّق

اوعى بحور الجفوة تغرَّق

اوعى مراتي ولَّا مراتك

تشعل فتنة مابينا تحرَّق

كتفى ف كتفك سوا نتجمَّع

قلبى لقبلك صافى ملمَّع

لو يوم نزعل راح نتعاتب

وبلاش صوتنا لغيرنا يسمَّع

علشان عضم التربه نِبرُّه

بيتنا ما نكشف أبداً سره

نرعى السمعة الحلوة لابونا

لو نفشل سمعتنا تِعرُّه

لازم يفضل ضيفك ضيفي

ضلك ضلي وطيفك طيفي

بيا هاتدفى ف عز البرد

وتفضل ضِلة ونسمة صيفى

فاكر أمك باختك وصِّت

لحظة موتها شاورت بصَّت

عايزه تقول أخواتكوا أمانة

بس الكلمة معاها اتقصِّت

أنا جنبك سندك وجناحك

تنده ف العوزة تلاقينى

ده نجاحى هيكمل بنجاحك

ومؤكد فعلا ويقينى

خلي حبالنا تزيد متواصلة

يخسر بيت بعماد متفاصلة

عمر الدم ما يصبح مَيه

مهما تكون زعلتنا دى حاصلة

.....

الجواز العرفى

الواد اللى اتجوز عرفي

بيخبِّي جوازته عن أهله

وكأن عروسته ما تستاهله

إيه بس الورقة هاتعملِك ؟!

لو يهرب أو حد ندهله

يا عبيطة دا جايلك يتسلى

ليه بس تعيشي في مذلة؟!

لو يهرب وتقولي حقوقي

هيقول دى عليَّا بتتبلى

منك راح ياخد كدا غرضُه

وتعيشي مرارك من مرضه

و بتضحى كده ليه على نفسك؟!!

مين غاصبك بس ومين فَرَضُه!!

ما تخلِّى جوازتك كده جهر

لو عرفى يا دوب هتعيش شهر

وينشِّف ريق اللي جابوكي

وتعيشي بالعار والقهر

الورقة العرفي دى إيه يعنى؟!

لو سابني الندل ف يوم باعني

ولا تنفع قِربه ولا جراب

ولا حد معايا هيسمعني

ليه عايزة جوازتك تتخبَّى؟!

لو كان بيحبك كده حبة

يعلنها جوازة رسمية

دى مراتى وقلبى ليها عبَّى

وحقوقك ودى عُرضة تضيع

لو ناوى يبيعك ده وضيع

لو سابك أو يغدر بيكي

إيه ذنبه الطفل اللي رضيع؟!!

فرحانة بكلمة يقولهالك

وبيلمع ليكى ويزهالك

وبياخدك للجيزة العرفى

والسكة دى مليانة مهالك

.....

أحلى بوسة

أحلى بوسة معاى شايلها

تعرفوا هياخدها مين؟!

اللي من أحشائها نابت

اللي من دعوتها ثابت

اللي حبت واللى ربت

ولا كانت يوم تئن

مهما نقسى يا ناس تحن

لو شافتني ف يوم حزين

تبكي لمَّا عيونها دابت

أحلى بوسة تاني برضه

لليى ربَّى واللى صان

واللي كان يعمل حصان

لجل ما اركب وابقى فارس

فينا كل الحب غارس

عمره يشقى يا ناس يكد

لمَّا مرة الريح تشد

يحضن العشّ بجناحه

يبقى ضله ولينا حارس

بوسة تانية وبامتنان

للي ساندانى بأمان

اللى مالية الكون عليّا

ساكنة قلبى ونور عنيا

ربنا يسعد حياتها

شمعتي ونبع الحنان

ألف بوسة باحترام

للي علمني القراية

واللي علمني الحروف

اللي كان أستاذ طفولتى

في المراحل والصفوف

اللي درَّس واللي علِّم

واللي أخلص في الرسالة

لولا دور فضل المعلم

كنت هابقى من الحثالة

أحلى بوسة وبحرارة

تعرفوها لجل مين؟!

للي نيلها ف الوريد

عشقها جواى فريد

بوستي ليها فوق جينها

فوق ترابها و فوق سماها

اللي صانها كمان حماها

لو بِعدت ف لحظة عنها

قلي بيشده الحنين

غير بلادي

جذر عمري وامتدادي

أدِّى بوستى يا ناس لمين؟!

.....

وبقيت نورس

فوق شط بحورك كدا طاير

فى ضباب العتمة..وجَو الكتمة

وأنين الزوف المعزوف

على نغمة دقاته ف قلبي

بقى سلبى

وفرَدت جناحى

لجل ما اشد حبال الذكرى

نزلت دمعة حزنى مطاير

وبقيت نورس

على شجرة حسنك متعلَّق

من شوقي بارفرف وباحلِّق

وراسملك صورتك براويز

وكاتبلك شعر التعاويذ

وانا رهن اشارتك لو قولتى

هاعجنلك م الشهد فطاير

وبقيت نورس

مش لاقي نهاية لطريقك

والضيّ بيبهت في بريقك

وبيكتم نفَسُه وبيجرى

على نور القمرة الدبلانة

بتودع في الشهر الهجرى

والقلب اتشرَّخ من وجعه

والحلم اتقسَّم لشطاير

وبقيت نورس

فوق شط بحورك كده طاير

.....

اذكريني

اذكرينى جُوَّه منك

لحن للناي الحزين

أو على الوش ابتسامة

تمحى للقلب الأنين

اذكريني خيط لغزلك

رِمْش عين بالكحل غازلك

رغم كل الناس دى جنبه

الوَنَسّ يلقاه بقربك

جُوَّه روحه ف أغلى حته

من عيون الناس دى عازلك

من حنانه نهر جاري

يروي أغصانك حنين

اذكرينى

مش مجرد طيف وعابر

الحبيب ما يكون مكابر

قلبه أطرى م العجينة

العذول دايمًا هاجينا

من جمالنا

جوه قلبه النار تهبّ

واحنا كالأشجار نشبّ

فرْحنا دايمًا يلالى

كالجرس يضرب رنين

اذكرينى

رَيّ للأرض الجفاف

ضَىّ لو عينك تخاف

سكة لو رجلك تخطِّى

مركبك تنده لشطِّي

نبض قلبي يكون مراجل

يصهر التلج اللي جامد

ينتعش شوقى اللي هامد

من لهيبه الموج بيهدا

والصخور لجلك تلين

اذكريني

غصن فوق صدرك تهادي

قلبي لبَّى وما استخبَّى

لو دلالك مرة نادى

يكون في ريحك

قلبى لو يصبح جريحك

طب قوليلى

راح تلاقى بعده مين؟!

التعريف بالشاعر

- الشاعر راضى على الطهطاوى
- سوهاج .طهطا ..عرب بخواج...مواليد ١٩٧٨
- ليسانس الآداب والتربية قسم اللغة الانجليزية
- دبلومة مهنية...دبلومة خاصة...باحث ماجستير جامعة المنيا
- معلم أول أ ثانوى لغة انجليزية
- عضو نادى الأدب بطهطا

صدر له ديوان / بكاء قصيدة (شعر فصحى)

محتوى الكتاب